

لسان العرب

(هذب) الهُدُوبة والهُدُوبةُ الشَّعْرَةُ النَّابِتَةُ عَلَى شُفْرِ الْعَيْنِ وَالْجَمْعُ هُذْبٌ وَهُذْبٌ قَالَ سِيبَوِيهٌ وَلَا يُكْسَرُ لِقَلَّةِ فُعْلَةٍ فِي كَلَامِهِمْ وَجَمَعَ الْهُذْبِ وَالْهُذْبِ الْهُذَابُ وَالْهُذَابُ كَالْهُذْبِ وَاحِدَتَهُ هَذَبَةٌ اللَّيْثُ وَرَجُلٌ أَهْذَبٌ طَوِيلٌ أَشْفَارُ الْعَيْنِ النَّابِتِ كَثِيرُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ أَرَادَ بِأَشْفَارِ الْعَيْنِ الشَّعْرَةَ النَّابِتَةَ عَلَى حُرُوفِ الْأَجْفَانِ وَهُوَ غَلَطَ إِنَّمَا شُفْرُ الْعَيْنِ مَنذِبَةٌ الْهُذْبِ مِنْ حَرَفِي الْجَفْنِ وَجَمَعَهُ أَشْفَارُ الصَّحَاحِ الْأَهْذَابُ الْكَثِيرُ أَشْفَارُ الْعَيْنِ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَهْذَبَ الْأَشْفَارِ وَفِي رِوَايَةٍ هَذَبَ الْأَشْفَارَ أَي طَوَّلَهَا شَعْرَ الْأَجْفَانِ وَفِي حَدِيثِ زِيَادِ طَوِيلُ الْعُنُقِ أَهْذَبٌ وَهَذَبَتْ الْعَيْنُ هَذَبًا وَهِيَ هَذَبَاءُ طَالَ هُذْبُهَا وَكَذَلِكَ أُذُنٌ هَذَبَاءُ وَلِحْيَةٌ هَذَبَاءُ وَنَسْرٌ أَهْذَبٌ سَابِغُ الرَّيشِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَمْرُضُ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ هُدُوبَهُ مِنْ خَطَايَاهُ أَي قَطَعَهُ وَطَائِفَةٌ وَمِنْهُ هُدُوبَةُ الثَّوْبِ وَهُذْبُ الثَّوْبِ خَمْلُهُ وَالوَاحِدُ كَالوَاحِدِ فِي اللَّغَتَيْنِ وَهَيْدَبٌ كَذَلِكَ وَاحِدَتُهُ هَيْدَبَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى هُذْبِهَا هُذْبُ الثَّوْبِ وَهُذْبَتُهُ وَهُذْبَابُهُ طَرَفُ الثَّوْبِ مِمَّا يَلِي طُرَّتَهُ وَفِي حَدِيثِ امْرَأَةٍ رَفَاعَةَ أَنْ مَعَهَا مِثْلُ هُدُوبَةِ الثَّوْبِ أَرَادَتْ مَتَاعَهُ وَأَنَّهُ رَخْوٌ مِثْلُ طَرَفِ الثَّوْبِ لَا يُعْنِي عَنْهَا شَيْئًا الْجَوْهَرِيُّ وَالْهُدُوبَةُ الْخَمْلَةُ وَضَمُّ الدَّالِ لُغَةٌ وَالْهَيْدَبُ السَّحَابُ الَّذِي يَتَدَلَّى وَيَدْنُو مِثْلَ هُذْبِ الْقَطِيفَةِ وَقِيلَ هَيْدَبُ السَّحَابِ ذَيْلُهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَرَاهُ يَتَسَلَّسَلُ فِي وَجْهِهِ لِلْوَدْقِ يَنْصَبُ كَأَنَّهُ خَيْطٌ مُتَّصِلَةٌ الْجَوْهَرِيُّ هَيْدَبُ السَّحَابِ مَا تَهَدَّبَ مِنْهُ إِذَا أَرَادَ الْوَدْقُ كَأَنَّهُ خَيْطٌ وَقَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ .

دَانَ مُسْفٌ فُوَيْقَ الْأَرْضِ هَيْدَبٌ ... يَكَادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ .
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ يُرْوَى لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ وَيُرْوَى لِأَبِي سُرَيْبٍ بْنِ حَجَرَ يَصِفُ سَحَابًا كَثِيرَ الْمَطَرِ وَالْمُسْفُ الَّذِي قَدْ أَسْفَّ عَلَى الْأَرْضِ أَي دَنَا مِنْهَا وَالْهَيْدَبُ سَحَابٌ يَهْرُبُ مِنَ الْأَرْضِ كَأَنَّهُ مُتَدَلِّ يَكَادُ يُمَسِّكُهُ مَنْ قَامَ بِرَاحَتِهِ اللَّيْثُ وَكَذَلِكَ هَيْدَبُ الدَّمْعِ وَأَنْشُدُ .

يَدَمْعُ ذِي حَزَازَاتٍ ... عَلَى الْخَدَّيْنِ ذِي هَيْدَبٍ .
وَقَوْلُهُ .

أَرَيْتَ إِنْ أَعْطَيْتَ نَهْدًا كَعَثَبًا ... أَذَاكَ أُمَّمٌ أَعْطَيْتَ هَيْدًا هَيْدَبًا

قال ابن سيده لم يُفَسِّرْ ثعلب هَيْدَبًا إِنَّمَا فَسَّرَ هَيْدًا فَقَالَ هُوَ الْكَثِيرُ
 وَلَيْدٌ أَهْدَبُ طَالَ زَيْدٌ يُرَى الْبَيْتُ يُقَالُ لِلْبَيْتِ لَيْدٌ وَنَحْوَهُ إِذَا طَالَ زَيْدٌ
 أَهْدَبُ وَأَنْشَدَ عَنْ ذِي دَرَانِيكَ وَلَيْدٌ أَهْدَبًا [ص 781] الدُّرُوكُ الْمُنْدِيلُ
 وَفَرَسٌ هَدَبٌ طَوِيلٌ شَعَرِ النَّاصِيَةِ وَهَدَبُ الشَّجَرَةِ طَوْلٌ أَغْصَانُهَا
 وَتَدَلَّى بِهَا وَقَدْ هَدَبَتِ هَدَبًا فَهِيَ هَدْبَاءُ وَالْهُدْبَاءُ وَالْهُدْبُ أَغْصَانُ
 الْأَرْطَى وَنَحْوَهُ مِمَّا لَا وَرَقَ لَهُ وَاحِدَتُهُ هَدْبَةٌ وَالْجَمْعُ أَهْدَابُ وَالْهُدْبُ مِنْ
 وَرَقِ الشَّجَرِ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَيْرٌ نَحْوُ الْأَثَلِ وَالطَّرْفَاءِ وَالسَّرْوِ وَالسَّمُرِ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ هُدْبٌ وَهَدْبٌ لَوَرَقِ السَّرْوِ وَالْأَرْطَى وَمَا لَا عَيْرَ لَهُ الْجَوْهَرِيُّ
 الْهُدْبُ بِالتَّحْرِيكِ كَلٌّ وَرَقٌ لَيْسَ لَهُ عَرْضٌ كَوَرَقِ الْأَثَلِ وَالسَّرْوِ وَالْأَرْطَى
 وَالطَّرْفَاءِ وَكَذَلِكَ الْهُدْبَاءُ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ زَيْدٍ الْعَبْدِيُّ يَصِفُ طَبِيًّا فِي
 كِنَاسِهِ .

فِي كِنَاسٍ ظَاهِرٍ يَسْتُرُهُ ... مِنْ عَلِّ الشَّفَّانِ هُدْبَاءُ الْفَنَنِ .
 الشَّفَّانُ الْبَرْدُ وَهُوَ مَنْصُوبٌ بِإِسْقَاطِ حَرْفِ الْجَرِّ أَيْ يَسْتُرُهُ هُدْبَاءُ الْفَنَنِ مِنْ
 الشَّفَّانِ وَفِي حَدِيثٍ وَفَدٍ مَذْحِجٍ إِنَّ لَنَا هُدْبًا بِهَا الْهُدْبَاءُ وَرَقُ الْأَرْطَى
 وَكَلٌّ مَا لَمْ يَنْدَسِطْ وَرَقُهُ وَهُدْبَاءُ النَّخْلِ سَعَفُهُ ابْنُ سَيْدِهِ الْهُدْبَاءُ اسْمُ
 يَجْمَعُ هُدْبَ النَّوْبِ وَهَدْبَ الْأَرْطَى قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا .
 وَشَجَرَ الْهُدْبَاءِ عَنْهُ فَجَفَا ... بِسَلَاةٍ هَبِيئَةٍ فَوْقَ أَنْفِ أَدْلَفَا .
 وَالْوَاحِدَةُ هُدْبَاءَةٌ وَهَدْبَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ مَنَاكِبُهُ أَمْثَالُ هُدْبِ الدَّرَانِكِ وَيُقَالُ
 هُدْبَةٌ الثَّوْبِ وَالْأَرْطَى وَهَدْبَةٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ أَعْلَى ثَوْبِهِ هُدْبٌ وَقَالَ أَبُو
 حَنِيفَةَ الْهُدْبُ مِنَ النَّبَاتِ مَا لَيْسَ بَوْرُقٌ إِلَّا أَنَّهُ يَقُومُ مَقَامَ الْوَرَقِ وَأَهْدَبَتِ
 أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ وَهَدَبَتِ فَهِيَ هَدْبَاءٌ تَهْدَلَّتْ مِنْ نَعْمَتِهَا وَاسْتَرَسَلَتِ
 قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَلَيْسَ هَذَا مِنَ هَدْبِ الْأَرْطَى وَنَحْوِهِ وَالْهُدْبُ مَصْدَرُ الْهُدْبِ
 وَالْهُدْبَاءِ وَقَدْ هَدَبَتِ هَدَبًا إِذَا تَدَلَّتْ أَغْصَانُهَا مِنْ حَوَالِيهَا وَفِي حَدِيثٍ
 الْمَغْبِرَةُ لَهُ أُذُنٌ هَدْبَاءٌ أَيْ مُتَدَلِّيةٌ مُسْتَرْخِيَةٌ وَهَدْبُ الشَّيْءِ إِذَا
 قَطَعَهُ وَهَدْبُ الثَّمَرَةِ تَهْدِيبًا وَاهْتَدَبَتْ بِهَا جَنَاهَا وَفِي حَدِيثٍ خَبَّابٍ وَمَنْ مَن
 أَيْ نَعَتٌ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِي بِهَا مَعْنَى يَهْدِي بِهَا أَيْ يَجْنِيهَا وَيَقْطَعُهَا كَمَا
 يَهْدِي بِرِجْلِهِ الْهُدْبُ الْغَصَا وَالْأَرْطَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَيْلُ مِثْلُ الْهُدْبِ سِوَاءً
 وَهَدْبُ النَّاقَةِ يَهْدِي بِهَا هَدْبًا إِحْتِلَافِيًّا وَالْهُدْبُ جَزْمٌ ضَرْبٌ مِنَ الْحَلَابِ
 يُقَالُ هَدَبُ النَّاقَةِ يَهْدِي بِهَا هَدْبًا إِذَا حَلَبَهَا رَوَى الْأَزْهَرِيُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ

السكيت وقول أبي ذؤيب .

يَسْتَنُّ فِي عَرْضِ الصَّخْرَاءِ فَائِرُهُ ... كَأَنَّ زَوْجَهُ سَيْطُ الْأَهْدَابِ مَمْلُوحٌ .
قال ابن سيده قيل فيه الأهدابُ الأكتافُ قال ولا أعرفُ فُهِ الأزهري أهدبَ الشجرُ
إِذَا خَرَجَ هُدُوبُهُ وَقَدْ هَدَبَ الْهَدَبَ يَهْدِبُهُ إِذَا أَخَذَهُ مِنْ شَجَرِهِ قَالَ ذُو
الرِّمَّةِ عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَسْبَاطُ وَالْهَدَبُ وَالْهَيْدَبُ تَدْيُ الْمَرْأَةِ وَرَكَبْتُهَا إِذَا
كَانَ مُسْتَرْخِيًا لَا انْتِصَابَ لَهُ شُبُهَةٌ بِهِدَبِ السَّحَابِ وَهُوَ مَا تَدَلَّى مِنْ
أَسْفَلِهِ إِلَى الْأَرْضِ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ الْهَيْدَبَ فِي صِفَةِ الْوَدُوقِ الْمُتَّصِلِ [ص 782] وَلَا
فِي زَعْتِ الدِّمَعِ وَالْبَيْتُ الَّذِي احْتَجَّ بِهِ اللَّيْثُ مَصْنُوعٌ لَا حُجَّةَ بِهِ وَبَيْتُ
عَبِيدٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْهَيْدَبَ مِنْ زَعْتِ السَّحَابِ وَهُوَ قَوْلُهُ دَانَ مَسِيفٌ
فَوَيْقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ وَالْهَيْدَبُ وَالْهُدْبُ مِنَ الرِّجَالِ الْعَيْيِ الثَّقِيلِ وَقِيلَ
الْأَحْمَقُ وَقِيلَ الْهَيْدَبُ الضَّعِيفُ الْأَزْهَرِيُّ الْهَيْدَبُ الْعَبَامُ مِنَ الْأَقْوَامِ الْفَدَمُ
الثَّقِيلُ وَأَنْشُدْ لَأَوْسِ بْنِ حَجَرَ شَاهِدًا عَلَى الْعَبَامِ الْعَيْيِ الثَّقِيلِ .
وَشُبُهَةٌ الْهَيْدَبُ الْعَبَامُ مِنْ ... الْأَقْوَامِ سَقْبًا مُجَلَّلاً فَرَعًا .
قال الْهَيْدَبُ مِنَ الرِّجَالِ الْجَافِي الثَّقِيلِ الْكَثِيرِ الشَّعَرِ وَقِيلَ الْهَيْدَبُ الَّذِي
عَلَيْهِ أَهْدَابُ تَذَبُّذَبُ مِنْ بِيحَادٍ أَوْ غَيْرِهِ كَأَنَّهَا هَيْدَبُ مِنْ سَحَابٍ وَالْهَيْدَبِيُّ
ضَرْبٌ مِنْ مَشْيِ الْخَيْلِ وَالْهُدْبَةُ وَالْهُدْبَةُ الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعِ طُؤَيْثِرٍ أَعْيَرُ
يُشْبِهُهُ الْهَامَةُ إِلَّا أَنَّهُ أَصْغَرُ مِنْهَا وَهُدْبَةٌ اسْمُ رَجُلٍ وَابْنُ الْهَيْدَبِيِّ مِنْ
شُعْرَاءِ الْعَرَبِ وَهَيْدَبُ فَرَسٌ عَبْدِ عَمْرٍو بْنِ رَاشِدٍ وَهَيْدَبُ وَهَيْدَبَا
وَهَيْدَبَاةٌ بِقَلْبَةٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْهَيْدَبَاةُ بِكَسْرِ الدَّالِ يَمْدٌ وَيَقْصُرُ